

لقاء الجمعة (مع أسئلة وأجوبة) بمدينة الطائف (9341\01\22)

هـ (صالح الفوزان) كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

استمعنا في هذه الخطبة المباركة من الشيخ هلال وفقيه الله انه ذكرنا لاننا كلنا سايرون الى الله سبحانه وتعالى كلنا نسير الى الله عز وجل وكلنا سنلاقى ربنا. اتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه - 00:00:20

وبشر المؤمنين فنحن نسير الى الله كل العالم كل الناس كل بني ادم يسيرةون الى الله الى ربكم يومئذ مستقر لا يستقرون حتى يلقوه ربهم سبحانه وتعالى والمستقر يختلف تقر في الجنة - 00:00:45

او مستقر في النار طريق في السعير وفريق في السعير وهذا بحسب اعمالنا. فمن اتقى الله واتبع الرسول صلى الله عليه وسلم وما على ذلك فان مآلهم الى الجنة. ومن اخطأ الطريق - 00:01:11

وخالف الرسول صلى الله عليه وسلم تبع اهل الضلال ودعاة السوء واتبع ما يبيث الان هذه الوسائل التي تبث الشبهات والشروع وتبت تظليل فانه يسير الى جهنم هذه المحطات وهذه - 00:01:33

كلها تدعو الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذن. واما الشياطين شياطين الانس والجن من خلال هذه المحطات الكبيرة فانهم يدعون الى النار الى الشهوات الى الشبهات الى الشركيات - 00:02:00

الى الغفلة والله الى كما هو معلوم ان كان يريد النجاة لنفسه فليلزم الطريق الصحيح الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته حتى يصل الى الله جل وعلا ويلحق بهم - 00:02:21

في جنات النعيم وهو طريق واضح نير والله الحمد جداده من كتاب الله من القرآن ومن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وعليه اهل العلم الناصحين المخلصين يبيئونه للناس يوضحونه للناس - 00:02:43

الامر ليس فيه خفاء واضح اذا كنت تريدين الجنة فلها طريق تمشي معه. اذا كنت لا تريدين الجنة قد اخترت لنفسك النار وبئس القرار. ما في دار غير الجنة والنار. ولا انتم مضيع تقول انا بهوای بغيت اروح للجنة او للنار. لا - 00:03:06

هواك انت محكوم عبد مدبر مسير ولكن الله جل وعلا يوقفك الى الخبر اذا اردت الخير وطلبت الخير وسألت عن الخير ان الله يوقفك اليه واما اذا غفلت واعرظت صرت مع الناس امعة مع امعة مع الناس - 00:03:28

اتبع الشبهات والشهوات انت تسير على طريق الضلال ومصيرك الى النار وبئس القرار اختر لنفسك ايها العبد ما دمت على قيد لهذه الحياة ما دام بامكانك ان تستغفر الله وان تتوب الى الله - 00:03:52

فيغفر الله لك ما دمت تسؤال الله الثبات على الحق فان الله يثبته ما دمت تبني ذلك الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:13

فالامر ليس فيه خفاء قال بعض الصحابة ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحيه في الهواء الا ذكر لنا منه علما علمه من علمه وجهله من جهله فهو صلى الله عليه وسلم بين الحجة واوضح المحجة وحث على لزوم الطريق الصحيح - 00:04:33

ونهى عن مخالفة الطريق الصحيح وحذر وانذر ما ترك شيئاً يقربنا الى الله الا وبيته. وما ترك شيئاً يبعدنا عن الله الا وبيته. وكذلك اخوانه من الانبياء والمرسلين كلهم على هذا المنهج - [00:05:01](#)

الرباني فالامر امامنا واضح ولكن هناك شياطين الانس والجن يريدون ان يصدون عنه ان يصدون عن الطريق الواضح فعلينا ان نحذر منهم وان نحذر منهم وان نخلي بيotta من وساوسهم - [00:05:22](#)

ودعایاتهم ومحطاتهم الماجنة نخلي بيotta منه ونسلم اسلم ذرياتنا من ذلك تكون بيotta بيوت مسلمين يشع منها النور تشع منها ذكر الله سبحانه وتعالى. هذه بيوت المسلمين اما بيوت غيرهم فانها مأوى للشياطين - [00:05:45](#)

يشع منها الكفر يشع منها الضلال يشع منها كل شر وهم الذين اختاروا هذا لانفسهم. ولذلك انت تعلمون اننا نقرأ الفاتحة في كل ركعة من صلاة فريضة وناد وفيها اهدنا الصراط المستقيم - [00:06:16](#)

تدعوا الله ان يهديك الصراط يعني الطريق المستقيم يعني المعتدل. صراط الذين انعمت عليهم من هم الذين على هذا الصراط المستقيم هم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:06:37](#)

وحسن اولئك رفيقا كما قال جل وعلا ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الشهداء والصالحين حسن اولئك رفيقا نتذكر فهذا فانك احرص على هذا الصراط - [00:06:58](#)

والتمسك به لانك علمت من هم الذين معك يسرون عليه مع الذين انعم الله عليهم كما قال جل وعلا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم و تستعيذ بالله من صراط المغضوب عليهم والظالين - [00:07:21](#)

المغضوب عليهم هم الذين عرّفوا العلم وعلموا العلم لكن لم يعملا به. وكل عالم لا يعمل بعلمه. فهو من المغضوب عليهم كل عالم لا يعمل بعلمه فهو من المغضوب عليهم - [00:07:45](#)

ولا الظالين وهم كل من يعمل على غير علم. بل على جهل وظلال حسب العادات والتقاليد من غير دليل من الكتاب والسنة. هؤلاء هم الصالون في مقدمتهم النصارى والمغضوب عليهم في مقدمتهم اليهود - [00:08:05](#)

فهل ترضى ان تكون مع النصارى وتترك طريق المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا المسلم يختار لنفسه ما اختاره الله له يختار لنفسه ما اختاره الله له - [00:08:24](#)

من اتباع الكتاب والسنة والسير مع اهل الحق ومع اهلي الطريق الصحيح هناك دعوة قال صلى الله عليه وسلم دعوة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها دعوات يدعون الى جهنم ما يقولون لك تعال الى جهنم تعال الى النار يقولون تعال الى الرقي الى الحظارة الى - [00:08:44](#)

ما تشتئي الى ما تريده عندنا لك كل شيء يرغبونك حتى يوقعوك معهم وتعجز عن التخلص من ذلك بعد الواقع فيه فالامر امامنا ينقسم مفترق طرق طريق المنعم عليهم طريق المغضوب عليهم طريق الصالون - [00:09:13](#)

ثلاثة المنعم عليهم هم اهل العلم والعمل. العلم النافع والعمل الصالح هؤلاء هم المنعم عليهم طريق المغضوب عليهم هم الذين عندهم علم ولا يعملون به يعرفون الحق لكنهم لا يوافقونه ولا يعملون بهم هؤلاء مغضوب عليهم. لانه ليس من يعلم كمن لا يعلم - [00:09:38](#)

طريق الصالون وهم الذين يسرون على غير هدى يرون على العادات والتقاليد وما ترسمه لهم شياطين الانس والجن هؤلاء ضالون والعياذ بالله ظلال ظالئين ظالئين عن طريق ما هو على طريق - [00:10:06](#)

ومصيرهم الى جهنم فانت تخير لنفسك ما تريده لها من النجاة والصلاح والفلاح ولا تهلك نفسك تكون امعة مع الناس ان احسنوا احسنوا وان اساءوا اساءت لا لزم الطريق الصحيح - [00:10:29](#)

وتراه يحتاج الى صبر تحتاج الى صبر تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لازم صبر لانه فيه مشاق فيه جهاد فيه صلاة فيه صيام فيه حج فيه اعمال صالحة فيه نفقات فيه بذل الاموال - [00:10:49](#)

هذا ما يصبر عليه الا اهل الايمان الصادق الثابتين على الحق اما طريق النار فهو يعني الشهوات طريق الشهوات من الزنا والسرقة

وشرب الخمر والمسكرات والمخدرات شهوات والعياذ بالله لكتها نيران - [00:11:12](#)

شهوات عاجلة ونيران اجلة فعلى المسلم ان يختار لنفسه الطريق الصحيح ويلزم طريق النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:11:36](#)

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هؤلاء هم رفقاؤك. اما فرفقاوك هم اليهود والنصارى والكافر باختلاف انواعهم وهل ترطى ان تكون معهم نعم انت رضيت لنفسك لانك لم تهتم لم تهتم بطريق الى الله عز وجل ولم تسأل عنه - [00:11:55](#)

وانما تمشي مع الناس من غير بصيرة الناس وشهم عليه اللي تمشي معهم انظر وش عليه وش هم عليه ان كانوا على حق وبها ونعمة ان كانوا على باطل فابتعد عنهم ولا تكون امعة ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسألوا بل ان - [00:12:25](#)

احسن الناس فاحسن معهم. وان اساءوا فتجنب اساءتهم. وفق الله الجميع لفعل الخير. ترك الشر والهداية والثبات على الصراط المستقيم صلى الله وسلم على نبينا محمد عليه واصحابه اجمعين - [00:12:47](#)